

دينامية الأزمات واحتمال التسوية

■ **حميدي العبدالله**

ثمة اعتقاد سائد لدى عدد غير قليل من السياسيين والمحللين في بلدان عربية كثيرة، أنّ الأزمات التي تعصف بغالبية الدول العربية، وإلى سعيها العراق وسورية وليبنان وليبيا، قد تجد طريقها السريع إلى التسوية ما إن يتمّ التوصل إلى تسويات بين المعسكرات الكبرى المتصارعة، ولا سيما الصراع بين محور المقاومة والممانعة من جهة، والمحور الغربي وحلفائه في المنطقة من جهة أخرى، وبين المحور التركي – القطري – الإخونجي من جهة، والمحور السعودي – المصري من جهة ثانية.

لكن هذه التحليلات عادة ما تغفل الخصوصيات والطابع الخاص لدينامية الأزمات في كل بل على حدة. صحيح أنّ دول المنطقة تتأثر بالاستقطابات الكبرى لأسباب متعدّدة أهمّها التمويل، ولكن القوى المحلية ومصالح القوى المحلية فيّ ساحات عديدة لا يجب إغفالها عند الحديث عن التسويات. قد تُؤدى التسوية الكبرى إلى تراجع حدة الأزمات، إذا فُرت شروط محلية ملائمة، ولكن العامل الحاسم في بقاء واستمرار الأزمات المحلية من عدمه مرتبط بوجود تسويات تأخذ بعين الاعتبار مصالح القوى المحلية.

في لبنان مثلاً، لا يكفي أنّ تتفق الولايات المتحدة ومعها السعودي مع إيران حول قضايا المنطقة، بما في ذلك العمل على إنهاء الأزمات القائمة في لبنان كي تحلّ هذه الأزمة. فالتيار الوطني الحرّ مثلاً بالعماد ميشال عون، وكذلك خصومه لن يقبلوا أيّ تسوية يمكن أنّ تكون على حسابهم. وفي سورية مثلاً لا يكفي أنّ تتفق الأطراف الإقليمية والدولية على تسوية سياسية لكي تنتهي الأزمة، فسورية مثلاً لن تقبل أيّ تسوية تحدّ أو تنتقص من شرعية الدولة السورية بعد كلّ هذه التضحيات، وكذلك التنظيمات التكفيرية مثل «داعش» والنصرة، ليس هناك أيّ دولة قادرة على إقناعها بإلقاء السلاح وإعادة النظر بنهجها وسلوكها، وحتى لو تمّ تطبيق قرار مجلس الأمن (2170) والتّزمت به دول المنطقة، فإنّ ذلك يضعف التنظيمات التكفيرية ولكنه لا يُلغيها بعد أنّ حصلت على دعم في السابق يؤلّفها لمواصلة القتال سنين وليس أشهراً.

الأمر ذاته ينطبق على العراق، إذ من له القدرة من دول المنطقة وحتى الدول الكبرى على إقناع الأحزاب الكردية بالتخلي عن مطالبها التسوعية في كركوك والموصل؟ ومن يقنع «هيئة العلماء المسلمين» وتنظيمات حزب البعث أو أحزاب التحالف الوطني بالعمل بشكل مشترك؟ وهل تكفي مشاركة الأحزاب السنية التي شاركت بالعملية السياسية في ظل الاحتلال للحصول على دعم غالبية أبناء هذه المنطقة؟

الأزمات المحلية ودينامية هذه الأزمات هي من القوة ما يجعل من الصعب، إنّا لم يكن من المستحيل، أنّ تتوّأ أيّ تسوية بين المحاور الرئيسية الكبرى في المنطقة إلى تسويتها بشكل آلي وسريع، هذه الأزمات تنطوي على خصوصيات، وإنّذا لم تتوفر حلول تأخذ بعين الاعتبار هذه الخصوصيات فإنّ هذه الأزمات مستمرة إلى وقت طويل.

حماية غزة وانتصاراتها

في وحدة الموقف على قاعدة المقاومة

■ **سعاده مصطفى ارشيد***

مع تواصل العدوان الإجماعي على الشعب الفلسطيني وامتداد عمليات القتل والإبادة من جانب العدو واستمرار وتعاضف الصمود البطولي والردود الجريئة للمقاومة الفلسطينية والصبر غير المتناهي الذي يبديه أهل غزة، بقي الموقف الرسمي العربي يغط بعمقا في سياسته ويغرق في تخاذله ولا يتحرك إلا إذا كان في تحركه ما يتساقط مع خطط العدو، ومن ذلك ما تردّد من اختيار على أنّ أكثر من دولة عربية تضع نفسها في الخدمة لإدارة الجانب الفلسطيني من معبر رفح، وذلك في حال إعادة تشغيله، ومن المعروف أنّ هذا المعبر الذي أثار إعظام الأحداث، هو معبر صغير ومتواضع الحجم ولا يحتاج إلا إلى بضعة رجال لإدارته. وما قد وصلت الحرب مرحلة لا يستطیع (الإسرائيلي) تحقيق ما يريد، ولا يستطیع الاستمرار في حربه البرية فقام بسحب جنوده من أرض المعركة ليستمرّ بالعدوان من بعيد متمدّا على منفيته النقبية وطاقرائه، في حين تندي غزة مقاومتها بذات الشجاعة والإقدام، فهي وإن كانت الأضعف سلاحا وعتادا إلا أنها الأقوى إرادة، وهي لا تتلخ خبارا سوى الاستمرار في هذه الحرب إلى أن تحقق مطالبها أو بعضا منها مؤكّدة أنّ النزاع لسلاحها والذي لولاه لكانت غزة انهارت منذ ساعات العدوان الأولى وإن أسطورة الجيش الذي لا يقهر قد احترقت وانقضت إلى غير رجعة، ولن تعود، مفيّبة أنّ

المقاومة؛ التفاوض بالئار...ورقصة الخيزران «البامبو»

■ **نصّار ابراهيم**

منذ بداية الحرب التدميرية على غزة وتنتياهو يحاول حسنها مرة واحدة ونهايتها... ولكنه فشل... وامتدت أيام الحرب والدماء والبطولة... «فحاص الجيش الذي لا يقهر ولاص...» فما للعل؟ بدأ الحديث عن هدنة ثم تهديّة ثم وقف لإطلاق النار... لكن نتتياهو يصرّ أنّ لا تفاوض تحت النار» كيف ذلك ودولة الاحتلال منذ تأسيسها وهي تفاوض تحت النار... ولكن نارها هي؟ كمنتج طبيعي لمعاداة وثقافة القوة.

ولكن في هذه المرة حصلت إزاحة نوعية في معادلات الواقع... وكبي لا يغوص نتتياهو وجيشه أكثر في رمال غزة ويصبح تحت رحمة بسالتها وصمودها بدأ يبحث عن مخرج... ولكنه في ذات اللحظة يواصل الإصرار على جملته المحبّبة «لا تفاوض تحت النار»... ولكن أليس الذهاب للتفاوض في القاهرة في ظل استمرار حصار غزة هو تفاوض تحت النار، والبست الطائرات التي تغطي إيحاء غزة والبوراج التي تربيص على شواطئها وطوق الدبابات الذي يحاصر كل حدودها هو تفاوض تحت النار؟ ومنع الماء والدواء والغذاء والكهرباء عن مليون وثمانماية ألف فلسطيني البس كل ذلك تفاوض تحت النار؟

طبعاً نتتياهو لا يتصوّر أنه سيفاوض يوماً تحت نار المقاومة وذلك لأنه تعود أن يفاوض ويضع شروطه ويفرضها تحت نيرانه هو... أما أن تتجرأ المقاومة الفلسطينية وتكسر هذه المعادلة فهذا خرق لنواميس القوة الفاجرة...

والآن تدرر عملية التفاوض في القاهرة... ولكن في هذه الجولة من الصراع ضمن معادلات ودواعي ليست سهلة أو مريحة... ومع ذلك فإنّ نتتياهو يواصل موارغاته ويقدم الصورة لشعبه انطلاقاً من أنّ جيشه الذي لا يقهر قد أنجز بالتام والكمال ما طلب منه (لقد دمّر الأنفاق، ودمر بنى المقاومة، ودمّر معظم منصات الصواريخ... و... و...) ولهذا فإنّ ذهاب الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة هو فقط ليقتف ثمار تلك

البناء

«داعش» في سورية... مشروع انتحار جماعي

■ **فؤاد عيتاني**

بعد انطلاق مأكبة القتل الإرهابية والارتباكات الدموية والتخردات الدولية، ومع الصعود المنوّي والخطير لـ«داعش» (الدولة الإسلامية في العراق والشام) والنصرة والعناصر «الجهادية» تنحبس «الثورات العربية» ويطول أمدها لفترة غير معلومة لا يبدو منها سوى حقيقة واحد هي مأساة الإنسان العربي.

كان إعلان داعش/ فرع القاعدة المتأخر في سورية في 10 نيسان سنة 2012، بعد يوم واحد من استياع فرع القاعدة في العراق على لسان أميره أبو بكر البغدادي لجبهة النصرة بقيادة أبو محمد الجولاني، لكن الأخير لم يقبل، فحدث انقسام لتضمّ النصرة غالبية السوريين المقاتلين معها، وينشق عنها في 70 المئة من عناصرها مؤسّسين لداعش بقيادة مباشرة من أبي بكر البغدادي، ويقدر المشفقون المؤسسون لداعش بحوالي 12 ألف عنصر مقاتل تقريباً.

تنتشر «داعش» في المناطق الشمالية الشرقية من دير الزور إلى الرقة فالحمسكة والمنطقة الكردية، مروراً بشمال سورية متضمّناً شمالي مدينة حلب امتدادا نحو ريف اللاذقية الشمالي في الشمال الغربي لسورية وصولاً إلى الحدود التركية لتكون حدود نواة هذه الدولة المرتبطة بمدّ وأمني وقفل عسكري موجود في محافظة الأنبار العراقية المتصلة بمنطقة دير الزور السورية لناحية اتصال الحدود البرية، وتتخذ هذه المنطة وفق رؤية واضحة عمل القاعدة اسم «الدولة الإسلامية في العراق والشام».

تضمّ داعش في غالبيتها مقاتلين أجانب، وأخذت تتمدّد في المناطق الغربية من تركيا واصطدمت بالعديد من الفصائل الأخرى، ولكن الأخطر هو سعيها لأسلمة المناطق التي تسيطر عليها وممارسات التمييز ضدّ المسيحيين فيها والاقليات الدينية على اختلافها.

وتقيم داعش للأهاليخيما دعوية في هذه المناطق، تتبنى خطابا متشدداً ينتمي لسلفية الجهادية، ويلهجّ وعناصرها بملخات غير عربية أحيانا وتمارس تسلطية دينية في المناطق التي تسيطر عليها، ففي مدينة الرقة هاجم عناصر داعش الكنائس وطعموا صلبانها وخرج سكانها على إثر ذلك في مظاهرة تتذدّ بهذه التصرفات التي تركتها هذه الجماعة.

تتمدّد داعش كذلك في منطقة جبل الازكاد في الساحل السوري، وتعلن قرى معينة كمناطق عسكرية مغلقة، ويتصرّف عناصرها كما بلحلو لهم ويسبون والمدمنين، وذلك «بدعوى الأمر بالمعروف»، وفق ناشطين يقيمون في المنطقة.

ويعدع عناصر «داعش» في هذه المناطق إلى منع الفتيات من اللبّع وإجبارهن على العودة إلى بيوتهن لأرتداء الحجاب. كما يمنعون الناشطين من التصوير والتنقل، ويقفّسون السيارات بذريعة تأمين القرى.

وفي تقرير لها بتاريخ 11 تشرين الأول 2013 اتهمت «هيومان رايتس ووتش»، داعش وعناصر من جماعات



الجيش الحرّ على 11 قرية بريف حلب بعد معركة ضارية مع أنصار تنظيم دولة العراق والشام. كما دخلت قوات الحماية الشعبية الكردية التابعة لحزب اليسار الديمقراطي في مواجهات مسلحة محتدمة في حلب مع مقاتلي جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام في منطقة الشمال شرق سورية بالقرب من معبر راس العين الاستراتيجي.

ووصل الصراع أيضا إلى درجة استهداف واغتيال القيادات، ومن هذه المعارك التي يمكن الإشارة إليها: - في 12 تموز 2013، قامت عناصر من تنظيم دولة العراق والشام باغتيال عضو المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر كمال حمامي، المعروف باسم أبو بصير الجبلاوي بريف اللاذقية، وهو ما اعتبره الجيش الحر بمثابة «إعلان للحرب».

في 24 فيابول 2013 قتل أبو عبد الله الليبي أمير تنظيم دولة العراق والشام في مواجهات مع الجيش الحر في منطقة الدانا في إدلب.

كما شاعندا في 28 فيولول 2013 محاولة داعش لغزو اعزاز التي كان يسيطر عليها لواء عاصفة الشمال، والتي انتهت بخروج لواء عاصفة الشمال خارج مدينة اعزاز، وتعدع اعزاز المنطة الأكثر إنتاجا للنفط بالقرب من الحدود التركية، كما تحارب داعش على أكثر من جبهة سواء ضدّ الفصائل السورية الأخرى أو مع الجارة التركية التي تتبع سياسة الباب المفتوح ضدّ السوريين ويبدو أنّ داعش ستغلّف بهذه الطريقة!

داعش... وحدود تركيا

ظهور داعش في أجزاء من شمال سورية على الحدود

مسلحة أخرى، بارتكاب جرائم حرب خلال هجوم شنته في آب 2013، وأنّ المسلّحين الإسلاميين المنتمين إليها، قتلوا أكثر من 190 مدنياً واحتجزوا أكثر من 200 رهينة عندما سيطروا على مجموعة من القرى العلوية في اللاذقية بالقرب من الحدود التركية.

معارك داعش مع الفصائل الأخرى

لم تخدم داعش والنصرة أحداً وقللت من ثقة اطراف دوليين وإقليميين من قدرة المعارضة السورية على إدارة البلاد بعد مرحلة ما يُسمّى إسقاط النظام في سورية نظراً للاقتتال الدائر الذي تقوده داعش ضدّ غيرها من الفصائل المسلحة وأيضاً ضدّ ما يُسمى الجيش الحر والباب المستمرة في التمذد والإنتعاع، حتى تحوّلت تهديدا للباب المفتوح على الحدود التركية، وتهديد بغلقه؛ بعد تحرّشها بالقرات التركية على الحدود أكثر من مرة.

لم تسلم حماة حتى جبهة النصرة القاعدية التي استهدفت داعش أحد مقراتها في مدينة الشدادي بالحسكة شمال سورية، ولأول مرة في أيلول الماضي واختلقت قائد جبهة النصرة في محافظة الرقة بعد أن قامت بنصب كمين له في منطقة دير حافر في الريف الحلبّي والذي تسيطر عليه داعش وكلّ هذه المواجهات بين أهمّ فصليين للقاعدة تأتي بعد دخول جبهة النصرة المحافظة الرقة والتصام كل من لواء «نوار الرقة»، «المنتصرون» إلى النصرة، كما استهدفت عناصر من لواء عاصفة الشمال التابع للجيش الحرّ في تاريخ مقارب واخترقته هدنة عقدت بينهما في 21 أيلول 2013.

فقد تجاوزت المعارك المناوشات الخفيفة إلى حدّ الحصار الكامل والسيطرة على قرى كاملة، إذ سيطر

أراء

التركيّة شكل تهديداً أمنيّاً على حدودها المعرّضة للخضر أصلاً، وترك تساؤلات حول تأييدها الشامل للمعارضين الذين يقاثلون نظام السوري على اختلافهم من دون تمييز، ويبدو أنّ تحرك تركيا في هذا الاتجاه يمثّل تطوراً جوهرياً في مواجهة فرع القاعدة في سورية، لخبرتها في مواجهة العمال الكردستاني، فضلاً عما ذكرته مصادر تركية في تقرير للمخابرات التركية أنّ نحو 500 تركي يقاثلون ضمن 1200 جماعة معارضة في سورية أغلبها تحمل اسم الجهاد في حين يعمل آخرون كمرتزقة يتقاضون 1500 دولار شهرياً، وأضاف تقرير أنّ هناك أيضاً أعضاء في حزب العمال الكردستاني ذهبوا للقتال في صفوف أكراد سورية.

كذلك تواردت أنباء أنّ داعش أرسلت مئات المقاتلين إلى الشمال المحاذي لتركيا رداً على إغلاق الأخيرة لبعض المعبار الحدودية، لكن أيّ تحرّش لداعش بتركيا سيغير غضب قواتها المسلحة التي تتمتع بقدرات عسكرية ضخمة. وفي الحقيقة، ليست انقررة سوى أحد الأطراف العديدة التي تتمنى الدمار لتنظيم داعش لكنها تسكت حالياً، وتحشد كلّ العداء للنظام الوطني في سورية.

وإذا استمرّ هذا التنظيم في قتل العديد من التنظيمات الأخرى على جبهات عدّة، فإنه سيركز في النهاية الأخطاء التي ارتكبتها تنظيم القاعدة في العراق، الأمر الذي سيؤدّي إلى عزله وفقدانها لجميع ما حققه خلال المواجهات الدائرة حالياً في سورية والعراق.

داعش عدو نفسها

سواء كانت قيادة تنظيم داعش مركزية أو محلية فإنّ عدوانها على جبهات متعدّدة وضدّ أطراف عدّة بلا هوادة سيوقعا في فتح القتال من أربعة جهات إضافة إلى الجو. فيذّا تنظيم داعش لن يفتأ انفلاش أقفي غير منضبط في العراق ويقاثل أيضاً ضدّ النظام السوري والقوات الكردية والفصائل العلمانية المدعومة غربياً في سورية. بل انفصل نهائياً عن «النواة الصلبة»، لتنظيم القاعدة.

ومن شأنّ الاستمرار في هذه الحرب المتعددة الجبهات أن يشتت قدرات داعش وأن يؤجّج العداوات التي ظهرت ضدّها مؤخّراً مما قد يؤدى الى المنحى العدواني المتزايد والمهووس إلى فقدان «الإنجازات» التي حققها في سورية والعراق، وذلك على غرار ما حدث لتنظيم القاعدة في العراق في عام 2006.

ساهمت ممارسات داعش العدوانية المجرمة في تعزيز موقع النظام السوري، وأكدت صوابية مساره السياسي والأمنيّ، لأنّ تدخلها في النزاع قلص تأثير العربيّ لما يُسمّى «الثورة السورية»، بشكل كبير وبرز تردده، ولكن في النهاية تبدو داعش أكبر عدو لنفسها طموحاً وغربةً واعتبارياً من المجتمع الشرقيّ بأسره وحافزاً استراتيجياً للجيش العربي السوري لتسجيل نصر كوني في حرب عالمية شنتها عليه مئة دولة تلقّست مؤخّراً بـ«داعش» المتوجهة إلى الانتحار على أرض الشام.

جماعة العدل والإحسان والدولة وفصول لا تنتهي

■ **عبدالفتاح نعيم- المغرب**

تلك هي المحطات الكبرى لمواقف الجماعة ضدّ وإلى جانب كلّ من تتقاسم معهم شيئاً معيناً، المهم أنّ كل محطة وكل موقف بطبعها يكون ميزراً بموازين القوى الجديدة، ومصالح الجماعة في تمديد عمرها وزيادة أعداد المنتسبين والحفاظ على بريق مشروعها، وذلك لحفظ الجماعة من الانشقاقات التي كانت تهددها كل لحظة منذ خروج الشيربي والى اليوم.

لكن المهمّ من كل هذا أنّ جماعة العدل والإحسان جعلت نفسها التيار الأكثر تنظيمًا ومصداقيةً وبعداً عن امتيازات ما تسفّح في أدبياتها «السياسة السياسية»، زيادة على قدرتها على الاندماج مع المجتمع وقابلية أعضائها لصدّ كلّ الفجوات التي تتركها الدولة، وذلك توسيعاً لقاعدة المتعاطفين. ولعلّ مثل هذه المعطيات ويشكل أكثر تفصيلاً ترفع من طرف السفارة الأمريكية إلى صانع القرار في الولايات المتحدة، سواء بواسطة أدوات السفارة في جمع المعلومات أو عبر الصورة التي تقدمها الجماعة للولايات المتحدة عبر زيارتها للسفارة، أو المحاضرات والأنشطة الإشعاعية التي تقوم بها الجماعة في الولايات المتحدة، أو الدرسات والمقالات ينصدها مراكز التفكير هناك عن الجماعة.

بالنسبة للولايات المتحدة الجماعة حسان رايح، ينبغي التواصل معه وتيسير العلاقات معه تحسباً لئّي تحول محتمل قد يحمل الجماعة إلى السلطة. وبالنسبة للجماعة الولايات المتحدة دولة عظمى ولها مصالح في العالم، في حالة وصول الجماعة إلى السلطة لا بد لها من قدر معين من الرضى الأمريكي عن الجماعة والسلطان إلى مشروعها وأسلوب عملها. وبالتالي، فلكي تصل الجماعة إلى السلطة ينبغي أن يحدث تحوّل في بنية الحكم في المغرب، وهذا التحوّل يعمّ موقع الملكية باعتبارها محلّ الاشتباك الأول والرئيسي للجماعة مع الدولة في المغرب، وهذه الملكية وبصرف النظر عن مختلف المعطيات الأخرى التي قد تمسّ العالم أو الإقليم أو الجماعة نفسها، الملكية امامها ثلاث سيناريوات:

أن يبقى الوضع على ما هو عليه، بمعنى أن تبقى متمتعة بموقع محوري في الاقتصاد والسياسة، وهذا السيناريو غير مرجح، لأنّ الصراعات داخل المؤسسة الملكية نفسها، وبينها وبين أطراف أخرى في الاقتصاد والسياسة لن تنتهي لصالح الملكية خلال السنوات القادمة.

سيناريو التحوّلات الهادئة والتنازلات التدريجية التي قد تدّخنها من حين إلى آخر الاحتجاجات الشعبية والتحوّلات الإقليمية والدولية، وهذا سيناريو مرجح، بحيث تدعمه التنازلات التي تقدمها الملكية بين الفينة والأخرى في الاقتصاد والسياسة.

سيناريو تآجج الأضغاع في فترات معينة وسحب القوى العظمى تاييدها للملكية، وينتهي الأمر إما بإسقاطها، أو بتضييق الخناق على مواقعها، وتحجيم دورها في السياسة والاقتصاد. في كلتا الحالتين جماعة العدل والإحسان هي الأكثر جهوزية لاستلام مقاليد الحكم، سواء عبر جلب اعتراف دولي بانقراضه شعبية عارمة تقودها جماعة العدل والإحسان سرعان ما تستفيها «قومة إسلامية»، أو نحاج الجماعة في انتخابات برلمانية في نظام ملكية برلمانية مناسب للشروط التي تضعها الجماعة كي تدخل غمار «التداول السلمي على السلطة».

في حالة حدوث السيناريويين الثاني والثالث، ستحمس القوى العالمية أمرها على نحو يقضي بأنّ حليف الأمس لم يعد حصاناً رابحاً يراهن عليه، وبالتالي وجب سحب دعمه سواء كان يهوبه نتيجة تحوّلات هادئة وتدرجية، أو بسبب أحداث استثنائية لأسباب أو لأخرى، المهمّ أنه ينبغي تعويضه بحصان رابح تمّ التأكد بعناية والسنوات أنه الأكثر جهوزية، والأقدر على إنجاز قفزات وتسويات، بل واثبت أنه الأكثر والأكثر استفادة من تجارب وأخطاء الحركات الإسلامية في كلّ البلدان التي مُنيت فيها بالخيبت منذ السودان والجزائر إلى مصر.

لكل هذه الأسباب يحدث الاشتباك المستمرّ وتقع الهدات بين النظام الحاكم في المغرب وبين جماعة العدل والإحسان، كلاهما يرى الأخرقوة لا يستهان بها وينتظر الوقت كي يضعفها وينشق وحدتها، بل ويعرب كل الأورات الممكنة من أجل دفعها كي تقطع مدة حياتها بأسرع وقت ممكن. أما بالنسبة إلى الولايات المتحدة فالآن هي قوة عظمى تتحمل قبضتها رويداً رويداً في ما يتعلق بالإسباك بخيوط اللعبة في الشرق الأوسط، وتبحث عن ربط الصلات بكلّ البدائل الممكنة في مناطق أفريقيا وتحديداً شمال أفريقيا. وقد قال في يوم ما باحث أمريكي اشتمغل لسنوات في المغرب على جماعة العدل والإحسان وحركة التوحيد الإصلاح، قال إنّ الولايات المتحدة دولة عظمى ولها مصالح مقدّدة على أنحاء العالم، ومصالحها تقتضي أن تكون موجودة في كل مكان وأن تكون علاقتها جيدة مع كل الأطراف، لأنها لا تضمن من سيحكم بلاداً معيّنًا في فترة معينة.